

بيان صادر عن مارتين غريفيث، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، حول إدخال المعونات إلى غزة

21 أكتوبر 2023

نرحب بالإعلان الذي صدر اليوم عن دخول قافلة تحمل المعونات إلى غزة، وهي الأولى منذ اندلاع الأعمال القتالية في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وتضم هذه القافلة، التي تتألف من 20 شاحنة، إمدادات منقذة للحياة من الهلال الأحمر المصري والأمم المتحدة، والتي جرت الموافقة على عبورها وتلقيها من جانب الهلال الأحمر الفلسطيني، بدعم من الأمم المتحدة. ويأتي إدخال المساعدات بعد أيام من المفاوضات المستفيضة والمكثفة مع الأطراف ذات العلاقة من أجل التأكد من استئناف العمل على تقديم المعونات في غزة في أسرع وقت ممكن وفي ظل الظروف المناسبة. وأنا على ثقة بأن إيصال هذه المعونات سيشكل بداية جهد مستدام لتقديم الإمدادات الأساسية - بما فيها الغذاء والدواء والوقود - للناس في غزة على نحو آمن ويمكن الاعتماد عليه ودون شروط ودون معوقات. وبعد أسبوعين من نشوب الأعمال القتالية، بلغ الوضع الإنساني في غزة - المحفوف بالمخاطر أصلاً - مستويات كارثية. ومن الأهمية بمكان أن تصل المعونات إلى الناس المحتاجين أينما كانوا في شتى أرجاء غزة وعلى النطاق المناسب. لقد تحقّل الناس في غزة عقوداً من المعاناة. ولا يسع المجتمع الدولي أن يستمر في خذلانهم. القاهرة، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2023.